



## ميزانية الأسر في رمضان

الزراري سهام، الإدريسي البوزيدي سناء وخليد السوداني - المندوبية السامية للتخطيط

شهر رمضان لعام 1445 هو الشهر السابع في الخمسين سنة الهجرية الماضية الذي تتزامن بداية الصيام فيه مع يوم الثلاثاء. كما أنه الشهر الثاني، منذ سنة 1991، الذي يمتد على شهر مارس بشكل أساسي وعلى شهر أبريل بشكل جزئي.

وتشهد العادات الاستهلاكية للأسر المغربية تغييرات ملحوظة خلال شهر رمضان. وتتيح نتائج البحث الأخير حول مستوى معيشة الأسر، الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط خلال 2023/2022 ولمدة سنة كاملة، رصد هذه التغييرات من خلال تفاوت النفقات خلال شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى من السنة.

### تحسن النظام الغذائي للسكان

خلال شهر رمضان، تعرف المواد ذات الأسعار الحرارية المرتفعة (الحبوب و السكر و المنتوجات السكرية والدهون) تراجعاً لفائدة المواد الغنية بالبروتينات والفيتامينات (للحوم و الأسماك و البيض و المنتوجات الحليبية والخضر والفواكه الطازجة، الخ)، مما يدل على تغيير نوعي في عادات التغذية.

وهكذا، فالمنتجات التي تسجل ارتفاعاً ملحوظاً في كمية استهلاكها خلال شهر رمضان هي "الحليب و المنتوجات الحليبية" (35,8 لتر في المتوسط لكل أسرة خلال رمضان مقابل 23,7 لتر كمتوسط شهري في بقية الأشهر) و البيض (52,2 وحدة مقابل 39,4 وحدة) و اللحوم (15,1 كلغ مقابل 11,3 كلغ) و الأسماك (6,8 كلغ مقابل 5,2 كلغ) و الفواكه<sup>2</sup> (54,3 كلغ مقابل 22,9 كلغ) و الخضروات الطازجة (55,1 كلغ مقابل 48,3 كلغ).

في حين تسجل بعض المنتجات ارتفاعاً ضئيلاً في كمية استهلاكها خلال شهر رمضان كـ"الحبوب و المواد المستخلصة من الحبوب" (77,4 كلغ لكل أسرة شهرياً خلال رمضان مقابل 72,7 كلغ خلال بقية أشهر السنة) و"السكر و المنتوجات السكرية" (11,0 كلغ مقابل 10,0 كلغ) و"الزبدة و الزيوت و الدهون الأخرى" (10,4 كلغ مقابل 9,6 كلغ) و"القهوة و الشاي و الأعشاب العطرية" (2,8 كلغ مقابل 2,3 كلغ).

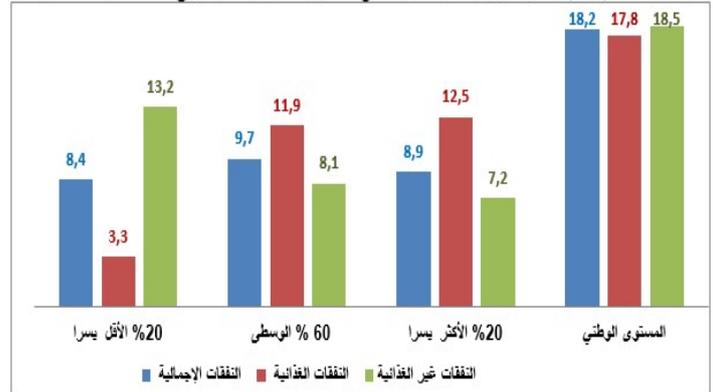
أما فيما يخص النفقات، فالمنتجات الغذائية التي تعرف زيادة في نفقات استهلاكها خلال شهر رمضان هي "الأسماك" بنسبة 57,7% و"الفواكه" بنسبة 43,3% و"البيض" بنسبة 35,7% و"المنتجات الحليبية" بنسبة 34,8% و"السكر و المنتوجات السكرية" بنسبة 30,3% و"اللحوم" بنسبة 26%. و بالمقابل، تنخفض النفقات المخصصة لـ"المشروبات و الوجبات المتناولة خارج المنزل" بنسبة 30,6%.

### تزايد النفقات الغذائية

خلال شهر رمضان، يتزايد متوسط نفقات الأسر بنسبة 18,2% مقارنة بالأشهر الأخرى من السنة. وتصل هذه النسبة إلى 15,4% بالوسط الحضري و إلى 4,8% بالوسط القروي. وترجع 92% من هذه الزيادة إلى نفقات الأسر الحضرية.

وتحسن جميع الفئات الاجتماعية نفقاتها خلال هذا الشهر المبارك. وهكذا، تزداد نفقات 20% من الأسر الأقل يسراً بنسبة 8,4% و نفقات الفئة الاجتماعية الوسطى بنسبة 9,7% و 20% من الأسر الأكثر يسراً بنسبة 8,9%. و حسب نوع النفقات، فإن الميزانية المخصصة للتغذية ترتفع بنسبة 17,8% خلال شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى حيث تبلغ هذه الزيادة 19% بالوسط الحضري و 4,5% بالوسط القروي و 3,3% بالنسبة للأسر الأقل يسراً و 11,9% للفئة الاجتماعية الوسطى و 12,5% للأسر الأكثر يسراً.

تفاوت النفقات (ب) خلال شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى حسب نوع النفقات و فئة الأسر



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 2023/2022

<sup>1</sup> مصدر المعطيات المتعلقة بالكميات هو البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط سنة 2014  
<sup>2</sup> تشمل "الفواكه" الحوامض و الفواكه الطرية و الفواكه الجافة كالتمر و الفواكه الزيتية و الفواكه المدارية

# مختصرات المندوبية السامية للتخطيط

تفاوت النفقات الغذائية (ب) (%) خلال شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى حسب نوع المنتجات



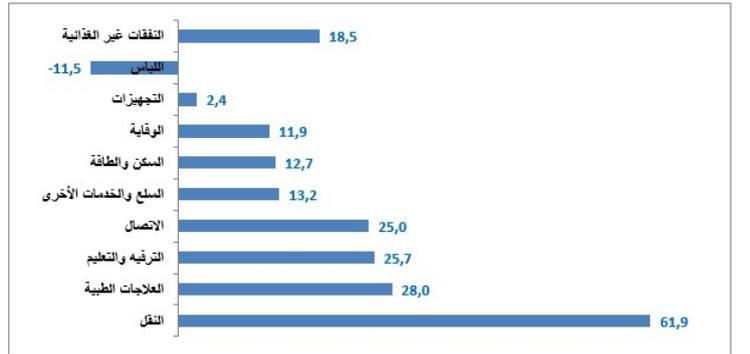
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 2022/2023

## ارتفاع متزامن في النفقات غير الغذائية

ترتفع خلال شهر رمضان النفقات غير الغذائية بنسبة 18,5%. ويسجل هذا الارتفاع بشكل أساسي بالوسط الحضري (13,4%) وبشكل أقل بالوسط القروي (5,1%). وحسب الفئات الاجتماعية، يبلغ هذا الارتفاع 13,2% بالنسبة لـ 20% من الأسر الأقل يسرا و 8,1% للفئة الاجتماعية الوسطى و 7,2% بالنسبة لـ 20% من الأسر الأكثر يسرا.

و يرجع هذا الارتفاع أساسًا إلى زيادة النفقات المتعلقة بـ "النقل" بنسبة 61,9% و "العلاجات الطبية" بنسبة 28% و "الترفيه والتعليم" بنسبة 25,7% و "الاتصالات" بنسبة 25% و "السكن والطاقة" بنسبة 12,7%. بينما تنخفض نفقات "اللباس" بنسبة 11,5%.

تفاوت النفقات غير الغذائية (ب) (%) خلال شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى حسب نوع المنتجات



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 2022/2023